4775 - عن الزهري عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وآذربيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلي بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها عليك فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد ا بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة : ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانها حتى إذا نسخوا المصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا وأمر بسوى ذلك في صحيفة أو مصحف أن يحرق قال الزهري : وحدثني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال : فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقرأها : { من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر } فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو ابن خزيمة فألحقتها في سورتها قال الزهري : فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال النفر القرشيون التابوت وقال زيد بن ثابت التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال : اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش نزل .

(ابن سعد خ ت ن وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف حب ق (راجع صحيح البخاري (6 / 226) باب جمع القرآن وجامع الأصول (2 / 503) رقم (975) والترمذي كتاب التفسير رقم (3103))